

☆ مجلة المصباح ☆

فهرست العدد

- ١ المحسنون الى الوطن المغربي حقيقة (ح.م.)
- ٤ المغرب كما يراه الشرق العربي (سعيد حجي)
- ٩ « لذعات بريئة... » (ابن عباد)
- ١٢ بين الدين والالحاد (أحمد بن احسان)
- ١٣ ابن بطوطة ورحلته (محمد الفاسي)
- ١٧ واجبنا نحو ابن بطوطة (أديب)
- ١٨ العرب بأمريكا (مصطفى ابراهيم)
- حول الترجمة والتأليف والنشر:
- ٢٠ المخطوطات العربية المغربية (م.ح.)
- ٢٢ الترجمة (م.)
- ٢٦ كتاب مفتوح (مسلم)
- ٢٧ للنقد تأثير في الافكار (الجرادي)
- ٢٩ الكتب والنشر

الشركة العمومية
للنقل بالمغرب

عربات منظمة
لنقل البضائع الى سائر الجهات
لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب
المركز والادارة - بالدار البيضاء
25 طريق اولاد حريز تلفون A 59.61
O. G. T. M.

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة المخازن الرفيعة
من س. ي. م. ا. ف.

59 زنقة جورج ميرسي و 58 زنقة بوسكورة - بالدار البيضاء
تلفون 42.33

فانك تجد فيها أحسن آلات الراديو فليبس وبارخص الاثمان
وايضا سائر الآلات من نوع بورشيسر (PORCHER) من
بانيوات وغيرها المشهورة في جميع العالم
وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم
وباشا الدار البيضاء



☆ البدانة ☆

احذروا من البدانة ! ومن واجبك الوقاية منها بتسهيل
الهضم وإخراج كل الكائنات التي تتجمع في البطن .
ولهذا الداء استعمالوا دائما

✧ ملح الفواكه اينو ✧

المرطبة الكالية من السكر والملح المعدني . ان « اينو » تغنيكم عن المعالجة
بالفواكه في جميع الفصول ان استعمالها كما يجب وبانتظام كبير . فهي
تنظم الهضم وتسهل جريان الدم وتصفية .

خذوا كل صباح ومساء معلقة من « اينو » تحتفظوا بصحتكم وتزدادوا نشاطاً وقوة وخفة
تجدونها في جميع الصيدليات * 15 فرنك للقطيع الواحد و 25 فرنك للاثنين



"SEL DE
FRUIT"
MARQUES

ENO

"FRUIT
SALT"
DÉPOSÉES



حليب مون بلان (الجبل الابيض)

LAIT MONT BLANC

هو اللبن الصالح لتغذية الرضع الذين يفقدون حليب أمهاتهم ، وهو حليب صافي صحي
لا يتغير تركيبه ويحتفظ بالمواد الغذائية التي تكون في الحليب الطري من جبل الألب .
وتمام هذا اللبن سميد مونت بلان يستخرج من أحسن صنوف القمح سهل الهضم
كثير الغذاء حلو المذاق ، فهو ضروري للأطفال في أيام الفطم .



كمبانية كونتينتال بالمغرب

زريعة القمح المفروزة للبذر

إذا اردتم بيع محصولات اراضيكم بأثمان عالية فاستعملوا الزريعة العالية

وتوجد

- عند كمبانية كونتينتال -

نهج المحطة (لاكار) عدد ٢٥٩ - بالدار البيضاء - تلفون ٣٣-٧٧

Compagnie Continentale du Maroc

259, Boulevard de la Gare - Tél. 33-77

- CASABLANCA -



الاعلانات القانونية

ادارة البريد والتلغراف والتلفون

اعلان بسمرة

في ٣٠ جانفي ١٩٣٥ على الساعة الثالثة ونصف
تقع سمرة عمومية بالادارة المذكورة بالرباط لشراء
أوصال حديدية (كابل) للتلفون .
وطلبات المشاركة يجب أن تصل الى الادارة قبل
٧٢ دجبر ١٩٣٤ .

السرعة والاتقان في :

المطبعة الجديدة

اصاحبها ف. مونشو

نهج المامونية برباط الفتح



صابون جبس

المشهور

يستعمل للحلاقة

وهو يباع في كل محل

انتزيت

مشروب نافع للصحة - معين على البصر

يبرد غلة العطش كيفما كانت - ليس فيه كحول
يباع في الصيدليات وحوانيت المأكولات وما اشبهها في
زجاجات تعمل الواحدة منها عند خلطها بالماء من ٢٠ الى ١٥ ليتر
محل البيع بالجامة بهذا العنوان

PERROT - ANTESITE - VOIRON (France)

ووكيل الدار بالمغرب م. تيرنيسي نائب انتزيت

صندوق البريد عدد ٢٠١ - بالدار البيضاء

Savon Cadum



كـدوم

ان الصابون العادي كثيراً ما تكون فيه الاملاح « الكالين » بكثرة والادهان الفاسدة وغيرها من المواد المضرة التي تذهب قسماً كبيراً من الرشح الزيتي الذي هو ضروري للين الجلد وصحته .

والطريقة التي يمكن بها ان يعرف صفاء الصابون هو ان يجرب على اللسان فاذا احرق اللسان او قرصه فلان ذلك الصابون فيه الاملاح بكثرة فوق الحد ويكون من نتيجة استعمالها تقسية الجلد .

اما الصابون كدوم الذائعة شهرته في العالم اجمع فان صناعته جعلته تام الصفاء سالماً من هاته العيوب وخصائصه الصحية تقوي حيوية الجلد وترجع اليه الصحة وبهاء الطبيعي .

ثم ان صابون كدوم يفوق غيره ايضاً من حيث الاقتصاد لانه يستعمل كله ويطول مرتين اكثر من الصوابين العادية.

مجلة المغرب

مديرها ورئيس تحريرها : محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

تثقيفية عمرانية أدبية

المحسنون الى الوطن المغربي حقيقة

السيم ، وانما يفقد المرشدين ولا تصل آذانه بشارة المبشرين لذلك تملكني العجب فقامت مسرعاً الى المكتبة العليا بالرباط لأتصفح بين اوراقها هل اجد احداً من اهل اليسار في عصرنا الحاضر ادى الى الوطن ما يجب عليه ، فان الامم في حال نهوضها لا تتحقق لها نهضة الا بالعلم ولا علم الا بمال ولا مال الا من اهل اليسار ، فطال بحثي بين اوراقها القديمة والحديثة وبين جرائدها (وليست الا جريدة واحدة) ومجلاتها (وليست الا واحدة) هل اعثر على اسم شريف ازين به مخيلتي وأضئ به فكرتي وأزيع به كربتي وأحلي به صدر مقالتي فلم أعر على احد من المثريين المغاربة قدم خدمة لوطنه تذكر فتشكر مثل ما يوجد في الامريكيين والاوربيين والمصريين والشاميين والعراقيين والتونسيين والصفاقصيين والجزائريين من اهل العصر الذين لا يخلو يوم نسمع فيه عن اغنيائهم وهبوا ملايين للجمعيات الخيرية والتعليمية ، فليس منا من شيد مدرسة او انفق على تلاميذ ايتام ضعفاء ذهبوا لاقتباس العلم من الخارج لينيروا به الوطن المظلم بالجهل والذي هو في

فكرت في المحسنين الى الوطن المغربي حقيقة من غير مداجاة وأنا على الوساد فسرحت طرفي في الجبال والوهاد فألفت عدداً على قلته لا يستهان به في هذه البلاد من اهل العلم والسياسة والصناعة وغيرها ، ولم يحضرنى أحد من اهل اليسار أضحم اسمه الى اسماء مكتوبة عندي بالذهب أو الفضة من غيرهم ، مع ان الاغنياء والموسرين أولى بالتقدم على غيرهم في هذا الميدان فما تقدمت الامم ولا نجحت في بلوغها الغاية المنشودة من الفخار الا باهل اليسار فأبو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن عباد وسعد بن الربيع وامثالهم قدموا اموالهم لله فكان بها بناء هيكل الاسلام العظيم وكانت لهم اليد الطولى في بنائه ، والانصار شاطروا اموالهم مع المهاجرين فاستحقوا هذا العنوان ، ولست اصف الشعب المغربي بالشح او ارميه بالافتقار أو اقول انه ممن قال الله فيهم « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ، كلا ، ثم كلا ، فشعبنا شعب معلوم الكرم ، رفيع

مؤخرة الامم ولا من شيد مستشفى او داراً للعجزة والمعوزين ولا ، ولا ، ولا ، وانما رايت ثروات هائلة انتقلت من المغاربة الى الصيارفة والسماسرة من الاسرائيليين اصحابها اعصار فيه نار فاحترقت او كالهشيم تذروه الرياح او ثروات ضعيفة محجرة ليس لاصحابها الا عيش الفقراء في الدنيا وحساب الاغنياء في الآخرة ، وبينما انا افتش اذ عثرت على كتاب لم اره من قبل حديث الطبع « مرآة العصر » في تاريخ ورسوم اكابر الرجال بمصر . « ولم يقع بصري الا على صورة اظنها اكمل الصور وانور الصور احمد باشا المنشاوي الكبير في الاسلام والمسلمين والذي بعد العهد بمثله من لدن زمن عبد الرحمان بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بكر وامثالهم الذين كانوا خزاناً لله ورسوله بُناة هيكل الاسلام باعمالهم الخيرية والذي هو من اكبر عوامل النهضة التي يراها العالم الاسلامي بمصر حساً ويلبسها لمساً واتفقت كلمة الاسلام ان النهضة الحديثة انما كوَّتها محمد علي باشا واحمد المنشاوي باشا الاول سياسياً والثاني مالياً ومحمد عبده علمياً ، ولتتحف القراء بنبذة من اعماله نقلها من الكتاب المذكور ونصه باختصار :

مشاريعه وآثاره الخيرية الباقية

- (١) بنى مسجداً فاخراً فخيماً في طنطا لا نظير له في البلاد المصرية .
 - (٢) شيد استبالية تعالج الفقراء مجاناً .
 - (٣) أقام تكايا عديدة للفقراء .
 - (٤) اسس مدارس للبنين والبنات في مدينة طنطا وغيرها .
 - (٥) عمر كتاتيب عديدة في جهات سنطا والقريشية لتعميم مبادي القراءة العربية والقرآن الشريف .
- ولم يقتصر رحمه الله على البناء والتأسيس بل انه كان يفيض بالاحسانات والاعانات على كل مشروع خيري وأديني وعلمي

بلا فرق بين الملل والاجناس ، وثبتت هنا تخليداً لذكره جدول الاوقاف التي وقفها لصرف ريعها على هذه الاعمال الخيرية المذكورة فنقول على الاجمال ان الاملاك التي وقفها على الخيرات تدخل كل سنة خمسة وأربعين الف جنيه مصري وهاك بيان الخيرات التي أوقفها المغفور له احمد منشاوي باشا ومسجلة بمقتضى حجاج شرعية وهي نحو ٥.٥٠٠ فدان^(١) مع ما يتبعها من الواورات والاماكن بطنطا والسنطة وغيرهما حسب البيان الآتي سنوي :

- (١) ريع ١٠٠ فدان على مدارس جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية .
- (٢) ريع ١٠٠ فدان على مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية .
- (٣) ريع ٦٩ فدان على الجامع الاحدي بطنطا لمشتري ١٢٠ أقة خبز يومي وتفرق على حضرات العلماء وطلبة العلم .
- (٤) ٢٠٠ جنيه تصرف في كل عام ثمن ٥٠ أقة خبز كل يوم لحضرات العلماء وطلبة العلم بجامع سيدي ابراهيم الدسوقي بدسوق .
- (٥) ٥٠ جنيه تصرف في كل عام لحضرات الفقهاء الدسوقية بدسوق .
- (٦) ٢٥٠ جنيه تصرف في كل عام ثمن ٥٠ أقة خبز يومي تفرق على حضرات العلماء وطلبة العلم بشعر دمياط .
- (٧) ١٣٢٦ جنيه تصرف في كل عام على مصالح ومهمات واقامة الشعائر بمسجد المرحوم الواقف بطنطا بما في ذلك صرف ٣٦٦ جنيه ثمن خبز ١٠٠ أقة يومي لحضرات العلماء وطلبة العلم بالجامع المذكور .
- (٨) ٤٥٤ جنيه تصرف في كل عام على مدفون المرحوم الواقف بطنطا .
- (٩) ٥٢ جنيه تصرف في كل عام في يوم عيد الفطر يشتري بها بُر وتمر وتفرق على الفقراء والمساكين .
- (١٠) ١٠٠ جنيه تصرف في كل عام وتفرق في يوم عيد الفطر على الارامل وفقراء الايتام ومن أخنى عليه الدهر .

(١) الفدان نصف هكتار تقريبا .

(٢٦) ٥٠ جنيه لمدرسة الوطن الاسلامية متى كانت تابعة
لمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية .

(٢٧) ٤٠٠ جنيه لمدرسة الشياطين أي الجمالين بمجرى
اسكندرية ومسجده التابعة للجمعية العروة الوثقى .

(٢٨) ٢٥٠ جنيه تصرف في كل عام لمدرسة طنطا الاميرية
لقبول عدد من التلامذة ابناء فقراء المسلمين .

(٢٩) ٣٧٥٠ جنيه تصرف في كل عام للمدرسة الصناعية
بالسنطة .

(٣٠) ١٦٠ جنيه لمدرسة الاتحاد بالمنصورة .

(٣١) ١١٥٠ جنيه للأصلح فالأصلح من ذوي القرباء
للمرحوم الواقف .

(٣٢) ٢٠٠٦ جنيه تصرف في كل عام لمذكورين مستحقين
وميين اسماءهم بكتاب الوقف .

(٣٣) ربع ٤٠٠ فدان مع ما يتبعها من حصص الواورات
على حضرة الست فاطمة هانم افندي حرم المرحوم الواقف .

(٣٤) ربع ٢٠٠ فدان على الشيوع مع ما يتبعها من المباني
والحصة التي قدرها ٥ سهم في الواورات على حضرة بسيوني بك
الخطيب .

(٣٥) ربع ٢٠٠ فدان على الشيوع على حضرتي الشيخين
أحمد ومحمد الخطيب .

(٣٦) ربع ٢٠٠ فدان على الشيوع على حضرة بسيوني
الجوهري وأخويه حسن وحسين أنجال المرحوم الجوهري المنشاوي
أخ الواقف .

(٣٧) ٤٠٠٠ جنيه تصرف في كل عام اعطاء ابرأ للمتأخرين
من مواجري عزب وأباعد الواقف الفقراء المحتاجين .

(٣٨) ٤٠٠ جنيه تصرف في كل عام لعلماء بخارى ومستشفيات
السبع الدول الاجنبية بالقطر المصري أي لكل مستشفى خمسون
جنيها كما موضح أدناه :

٥٠ جنيه لعلماء بخارى .

٥٠ » مستشفى روسيا .

٥٠ » مستشفى ايطاليا .

٥٠ » مستشفى اليونان .

(١١) ١٠٠ جنيه تصرف في كل عام ثمن اضاحي وتفرق
على الفقراء والمساكين في عيد الاضحى .

(١٢) ٤٨ جنيه تصرف في كل عام لجماعة من القراء
الحافظين كتاب الله يقرأون على مدفن والدي الواقف بناحية أشناواي .

(١٣) ٦٠٠ جنيه تصرف في كل عام قبيل العيدين الفطر
والاضحى في كسوة الف يتيم ومسكين وبائس فقير من المسلمين .

(١٤) ٢٤ جنيه تصرف في كل عام ثمن خبز يفرق على الكلاب .

(١٥) ٥٦٨ جنيه تصرف في كل عام على حضرات فقهاء
المقراة الاحمدية والعلماء وخدمة المسجد الاحمدي بطنطا وملحقاته .

(١٦) ١٠٠٠ جنيه تصرف في كل عام على مكاتب الواقف
المسماة بمكاتب أحمد منشاوي باشا التي بالقري والمدن والتي لسعادته
فيها أطيان أو عقار .

(١٧) ١٠٩٢ جنيه تصرف في كل عام على الواردين
والمرتدين على سراي الواقف بالقرشية ثمن طعام وادام وقهوة وخلافه .

(١٨) ٦٠٠ جنيه تصرف في كل عام وتنفق في سبيل تعليم
وعاظ لارشاد المسلمين الى اصول دينهم .

(١٩) ١٠٠٠ جنيه تصرف في كل عام في مصالح ومهمات
مساجد الواقف التي في أبا عده ومساجد اخرى معينة بكتاب الوقف
بجملة جهات .

(٢٠) ٢٠٠٠ جنيه تصرف في كل عام لمستشفى المرحوم
الواقف الموجود بطنطا والمخصص لمعالجة الفقراء .

(٢١) ١٥٠٠ جنيه تصرف في كل عام لتكسية المرحوم
الواقف التي بطنطا في ثمن طعام وادام وفواكه وملبوس وغيره .

(٢٢) ٢٠٠٠ جنيه تصرف في كل عام للفقراء واليتامى
والارامل من عائلات من يتوفون من عساكر الدولة العلية واعانة
على انشاء السكة الحديدية الحجازية .

(٢٣) ٤٠٠ جنيه تصرف في كل عام لمدرسة الواقف بطنطا
المعدة لتعليم الذكور التابعة لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية .

(٢٤) ٤٠٠ جنيه تصرف في كل عام لمدرسة الواقف بطنطا
المعدة لتعليم البنات التابعة للجمعية العروة الوثقى .

(٢٥) ٥٠ جنيه تصرف في كل عام لمدرسة حسن المسرات
بالزقازيق التابعة للجمعية العروة الوثقى الخيرية .

٥٠ » لمستشفى فرنسا .

٥٠ » لمستشفى النمسا .

٥٠ » لمستشفى إنجلترا .

المغرب

كما يراه الشرق العربي (١)

قد نعرف نحن المغاربة بلادنا ونعرف وضعيتنا الاجتماعية وما لدينا من مظاهر المدنية القديمة والحديثة ولكننا لا نعرف شيئاً كثيراً عما يقال عنا في الخارج إذ أن هناك حقيقة جليلة هي أننا مجهولون في العالم الانساني وأنا خارج المغرب جماعة من أناس تتضارب فيهم الآراء وتتباين الى حد بعيد فتنعت بأحسن الصفات وأرذلها ويجول بنا الخيال هناك جولات لا يكون لها في الغالب أدنى صدقة للصواب والواقع ، فالمغرب بلادنا كما نعلم عبارة عن شبه جزيرة إذ يحيط بها البحر من جانبي والصحراء الكبرى من جانب ثالث فنحن في كل أدوار تاريخنا نمثل وحدة تامة وعزلة إذ لم نترج امتزاجاً حقيقياً إلا بأهم الشمال الافريقي وهي أم تصورتنا في كل مظاهر الحياة فنحن من الشعوب التي حافظت على وحدتها وصفاتها في مختلف أزمان التاريخ .

ونحن كما كنا في عصر الجمال وسفن القلاع لا نتصل بأهم الشرق العربي إلا بمقدار كذلك اليوم ونحن في عصر الآلات البخارية والمواصلات السريعة غزتنا صحف الشرق العربي ومطبوعاته فأمسينا بعد أمد قصير نعرف جزئيات عن مصر وسوريا وفلسطين والعراق ربما لا يعرفها أبناء تلك البلدان ولكن هذا الاتصال او هذا التعارف هو من جانب واحد لا غير فهم بمقدار ما نعرف عن بلادهم ونتابع من أخبارهم ونتجادل في شؤونهم يجهلون كل شيء عنا ولا

(١) حديث القي بالنددي الادبي السلاوي

(٣٩) ٢٠٠ جنيه تصرف في كل عام ويشترى بها زغاييط ودفافن صوف لمائة نفر ذكور في الشتاء والصيف لكل نفر ستة عشر ذراع بفته سمسة ولمائة انثى كل واحدة ثلاثة مقاطع قماش وثلاثة شاشيات في الشتاء والصيف .

(٤٠) ٤٥٠ جنيه تصرف في كل عام ثمن ١٢٠ أقة تفرق على حضرات العلماء وطلبة العلم بجامع الاحمدي بطنطا .

(٤١) ٥٠ جنيه تصرف في كل عام لمن يحيون ليالي المواسم والاعباد بتلاوة القرآن الشريف بمنزل المرحوم الواقف بالقرشية .

(٤٢) ٥٠ جنيه تصرف في كل عام ثمن كسوة لعشرة من العلماء والفقراء المدرسين بجامع الاحمدي بطنطا .

(٤٣) ٣٩ جنيه تصرف في كل عام على مدفن الواقف بطنطا في تلاوة القرآن .

(٤٤) ٤٦٥٤ جنيه يحجز من ريع الوقف كل عام للمأجأة الغرض الحس لراحة الصدور من الوهن وديوانه بطنطا ويقرض أرباب البيوت مبالغ بدون فائض .

هذه مأثرة من مآثر رجل مسلم وفقه الله فأحيى أمة بل أئماً وكل يعلم أن المجد في كل وقت بحسب أفكار أهله ، والمجد الحقيقي في وقتنا هذا هو ما خلد نفعاً عاماً دائماً فيكون ذكر صاحبه عاماً دائماً ، والجزاء من جنس العمل ، اللهم وفق الاغنياء لآحياء هذه الامة والحياة الحقيقية هي تعميم العلم النافع ولله در زهير ابن أبي سلمى :

ومن يك ذا مال ويبخل بماله * على قومه يستغن عنه ويذم

ح .

- توفي المحسن الكبير في ١٥ دسمبر ١٩٠٤ ومن جملة مآثره جمعه اثناء الثورة العربية عدداً عظيماً من الغرباء والخائفين من مسيحيين ويهود وغيرهم وحماهم في داره واخذ يسفر على نفقاته الخصوصية من يريد المهاجرة فسافر ثلاثون ألفاً مزودين بالمال والزاد الكافي لهم .